

## مجمع الأمثال

2037 - أَشْأَمُ مِنْ حُمَيْرَةَ .

هي فرس شَيْطَان بن مُدْلَج الجُشَمِي ثم أحد بني إنسان .

وكان من حديثه أن بني جُشَمَ بن معاوية أسهلوا قبل رجب بأيام يطلبون المرعى فأفلت حميرة فجاء صاحبها يُرِيفها عامة [ ص 381 ] نهاره حتى أخذها وخرجت بنو أسد وبنو ذبيان غارّين فرأوا آثار حميرة فقالوا : إن هؤلاء لَقَرِيبٌ منكم فاتبعوا آثارها حتى هجموا على الحي فغنموا وذلك يوم يَسْويَان فقال شيطان يذكر شؤمها :

جاءت° بما تزويدي الدُّهُيْمُ لأهلها ... حُمَيْرَةُ° أو مَسْرَى حُمَيْرَةَ° أَشْأَمُ° .  
فلا ضير إن عرضتها ووقففتُها ... لِرِوَقِ القنا كيما يُضَرُّ جَهَا الدِّمُ .  
وعرّضتُها في صدر أظمى يزريه ... سنان كَنَدِيرِ اسر التهامي لهذم° .  
وكنتُ لها دون الرماح دريئة° ... فتندجو وصاحي جلدِها ليس يُكلام .  
وبينا أُرَجِّي أن° أوفى غنيمَةً ... أتتني بألفي دارعٍ يتعمّم°